

جميلة محمدية
جامعة الإمام محمد بن سعود
جامعة الإمام محمد بن سعود
جامعة الإمام محمد بن سعود
جامعة الإمام محمد بن سعود



برنامج سلسلة محاضرات شهرية تقام في ثالث سبت من كل شهر

المحاضرة السابعة

• بعنوان:

"ابن عربي ونظرية المعرفة"

• تشرف جمعية محيي الدين ابن العربي بدعوتكم لحضور المحاضرة السابعة من سلسلة محاضرات الجمعية لعام 2023.

• تستضيف المحاضرة السابعة الدكتور توفيق بن عامر من تونس.

• الدكتور بن عامر هو أستاذ، وكاتب وعضو مجمع "بيت الحكمة" بتونس، وهو باحث في قضايا التصوّف الإسلاميّ المعاصر.

• موعد المحاضرة يوم السبت الموافق 20 مايو / أيار 2023 الساعة الثانية عشر ظهرًا بتوقيت

المغرب، وسيتمّ بثّ المحاضرة عبر منصّة الزووم، وكذلك البثّ المباشر على قناة الجمعية على

يوتيوب.

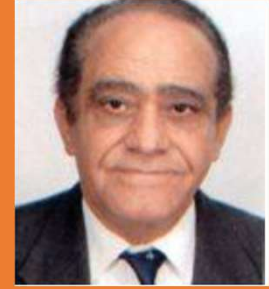
ملخص المحاضرة :

“ابن عربي ونظرية المعرفة”

كانت المعرفة منذ أقدم العصور ولا تزال موضوع سؤال دائم ومشغلا فكريا وفلسفيا عبر مختلف الثقافات والحضارات. وتركز الاهتمام في هذا المشغل وفي محاولة الاجابة عن هذا السؤال حول ثلاث قضايا رئيسية: تمثلت أولا في طرح امكان الحصول على معرفة حقيقية ويقينية من عدمه. وثانيا في الوسائل الكفيلة بتحقيق تلك المعرفة. ثم ثالثا في المكونات المشكلة لطبيعتها. وقد تعددت المناهج في تناول تلك القضايا بتعدد مجالات المعرفة من ناحية وتعدد الرؤى الفكرية والفلسفية من ناحية أخرى. فكان منها ما وصف بكونه مثاليا واعتبر غيره من المناهج واقعيا. وكذلك كان شأنها في الفضاء الثقافي الاسلامي عبر التاريخ. اذ تعددت نظريات المعرفة بتعدد المذاهب الفكرية والعقائدية والفلسفية. فكان للعلماء والفقهاء منهجهم الخاص وكذلك المتكلمون والفلاسفة والصوفية. ولا مرأى في وجود فروق واضحة بين تلك المناهج المعرفية الاسلامية. فنظرية المعرفة عند المعتزلة مثلا تختلف جوهريا عن نظرية المعرفة عند الصوفية. وقس على ذلك سائر المناهج المشار اليها رغم امكان وجود تقاطعات بينها أحيانا.

والغرض من هذه المحاضرة حول «ابن عربي ونظرية المعرفة» الوقوف على المنهج المعرفي في المنظور الصوفي في طور اكتماله وتجسده في نظرية قائمة الذات على يد الشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي. فقد تحدث الصوفية عن المعرفة قبل ابن عربي ومثلت في نظرهم الهدف والغاية من تجاربهم الروحية. وتناولها كل منهم وفق نوع التجربة التي خاضها. لكن ابن عربي قد تميز عنهم بصياغة متكاملة للنظرية انطلاقا من تأليفه بين الرؤى المتنوعة والجزئية غالبا مع اضافات هامة أفرزتها تجاربه الفكرية والروحية الخاصة. فصاغ تأليفية من الموروث الصوفي والابداع الروحي الشخصي نظرية كلية في المعرفة الصوفية وفق منهج فكري وفلسفي.

سيرة ذاتية : الدكتور توفيق بن عامر



- تاريخ الولادة = 27 جانفي 1946
- الوظيفة = أستاذ تعليم عال بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة تونس
- **الشهادات العلمية**
- شهادة الأستاذية في اللغة والآداب العربية = 1968
- شهادة الكفاءة في البحث = 1970
- شهادة التبريز في اللغة والآداب العربية = 1973
- شهادة دكتوراه الدولة في الحضارة الإسلامية = 1986
- **الوظائف المهنية**
- أستاذ محاضر بالتعليم العالي : كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتونس = 1986-1992
- أستاذ التعليم العالي : كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس = 1992-2010
- **الخطط الوظيفية**
- رئيس اللجنة الثقافية الوطنية : وزارة الشؤون الثقافية = 1981-1983
- مدير التنشيط الثقافي القومي : وزارة الشؤون الثقافية = 1983-1989
- رئيس قسم اللغة و الآداب العربية = 1996-2002 = كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بتونس
- رئيس وحدة بحث " حوار الثقافات " = 2003-2010 = بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس
- مؤسس ورئيس الجمعية التونسية للدراسات الصوفية = 2011 إلى اليوم
- رئيس الجمعية الدولية للمسلمين القرانيين = 2016 الى اليوم
- عضو مجمع " بيت الحكمة " بتونس 2019
- **المنشورات العلمية**
- دراسات في الزهد والتصوف
- الحضارة الإسلامية وتجارة الرقيق
- منزلة أصول الدين بين العلوم الشرعية
- التصوف الإسلامي إلى القرن السادس للهجرة
- المستقبل الثقافي بين قضايا الهوية والتجربة الديمقراطية
- التجربة الدينية بين الوحدة والتنوع